

لها إيه؟

العالم : بعدين تنطفى .

الفلاح : بقى عرفت إن جسمنا عاوز الأكل علشان يعيش ،
والمسرجة عاوزة الزيت علشان تنور ، فالصلاة الزيت اللى بينور الروح
بتاعتنا ويخلينا تملى نفتكر ربنا ولا ننساهش .

العالم - خجل وسكت .

التاجر - قال للفلاح - : الناس اللى بيقدوا فى بلاد البندر بينسوا ربنا
علشان تملى قلبهم مشغول بحاجات الدنيا الفانية ، ولا يفتكروا ربنا إلا
عند المصايب ، شوف الواحد منا كل شغله يفكره ربنا .
الفلاح : يخويا دا ربنا عطاهم الأكل والشرب والراحة ، لكن همه
ضيعوا عمرهم فى الحاجات البطالة.

التاجر : يعنى إيه ؟ .

الفلاح : يغيروا طول الليل وطول النهار يتكلموا فى الشىء اللى ما
ينفعش ، زى الهدوم ، والحسد ، والشهرة ، والوظايف ، وهناك حاجة
كمان تانية يسموها السياسة ، يقوموا يتكلموا فيها ، ومحدث يعرف
همه عاوزين إيه .

التاجر : إنت رحت مصر ؟ .

الفلاح : رحت ، كان معاى شويت سمن ، فت على الجوامع لقيتها
كلها مقفولة حتى مصلتش الضهر إلا مع العصر ، ولقيتهم كلهم
قاعدين فى السكك على القهاوى ، سمعتهم يقولوا يحيا سعد زغلول ،
وجماعة تانين يقولوا يحيا عدلى ، أنا افتكرت إن الناس دول بنوا مساجد
أو وقفوا أطيان كثيرة للفقرة ، خدت السمن بتاعى ورحت أسأل عن
بيتهم ، لما رحت هناك لقيت زحمة سألت : بتأخذوا إيه من هنا ؟ قالوا
مافيش حاجه إحنا جيين نثبت الثقة بالرئيس .